نازحو أبين: كارثة إنسانية سببها «القاعدة» والمشترك

نازحو أبين.. عنوان لمأساة يصنعها إرهاب القاعدة والمشترك وصورة للمشهد القاتم الذي يحل بالناس حين يجدون أنفسهم أمام عناصر إرهابية تعشق الحرب والتدمير والقتل والنهب والتفجيرات التي لا تستثني أحداً..

حينما استطاعت عناصر القاعدة السيطرة على مدينة زنجبار بمحافظة أبين مستغلين الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، وجد مواطنو أبين أنفسهم أمام دمار إرهابي يطال مدنهم وقراهم ومزارعهم ويحصد حياة كثير من الأبرياء دونما ذنب.. ووجد الناجون منهم أنفسهم ضحايا النزوح والتشرد لينفذوا بما استطاعوا نحو اقرب مكان يجدون فيه الأمن والأمان فكانت مدينة عدن هي الأقرب للكثير منهم.

استطلاع/ سالم العسكري

وها نحن نحاول نقل جزء من المأساة التي يعيشها النازحون في بعض مدارس عدن ممن تشردوا بسبب أعمال الإرهابيين والمشترك.. فعلاً من يلتقي بنازحي أبين يدرك حقيقة المأساة التي يعيشها المواطن حين يطرد من بيته ويضطر للهروب..

مأساة نازحي أبين اكبر من ان تصور في ورق يخطه حبر ومعالجة هذه الكارثة الإنسانية تبدو بكل تأكيد أنها لا تقع على المجتمع والدولة فحسب وإنما هناك أطرافاً دولية أخرى لابد وان يكون لها دور وتضطلع بواجبها الإنساني تجاه أناس يرمي بهم الإرهاب إلى الهلاك ليشكل عبئا يضاف إلى الأعباء التي تعاني منها اليمن.. والى أولى محطاتنا..!!

عدم التنسيق

في مدرسة ٧يوليو بالشيخ عثمان يؤكد عدد من النازحين على نقص المواد الغذائية والخدمات والرعاية الصحية وشكروا الأهالي الساكنين بجوار المدارس على تعاونهم معهم وتساءلوا عن غياب دور المنظمات الدولية والجمعيات .

يقول النازح عبدالله درويش من أبناء زنجبار: نعاني من انقطاع الكهرباء وتفشي الأمراض الجلدية وسوء التغذية عند الأطفال.. نشكر فاعلي الخير والجمعيات الخيرية والحكومة ونائب رئيس الجمهورية الذي وجه بـ٢٠٠مليون ريال ومحلي أمانة العاصمة الذي ساعدهم بـ١١٠ ملايين..

يتابع درويش: لكن للأسف كل ما يقدم لا يفي باحتياجاتنا و أعدادنا تتزايد يوماً بعد يوم ووصل عددنا الآن إلى أكثر من تسعين ألف نازح، هناك جهود ملموسة من قبل الحكومة ومنظمات المجتمع المدني وفاعلي الخير من التجار ومنظمة الصحة العالمية والإغاثة الإسلامية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لكن عدم التنسيق أدى إلى إيجاد خلل في وصول المساعدات الإنسانية بالإضافة إلى إن ما يقدم لا يفي، فالوضع يبدو انه فوق طاقة الدولة وبحاجة إلى مساعدة المجتمع الدولي في ذلك.

نعاني من تفشي الأمراض وسوء التغذية

المساعدات المقدمة لا تفي

الحرب في جبهتين

النازح احمد علي صالح ملهم فيقول: «لقد نزحت من منطقة باجدار بزنجبار إلى عدن بعد أن اشتد القصف على المدينة من قبل المسلحين، واليوم يحدونا الأمل للعودة إلى ديارنا بفضل النجاحات التي تحققها القوات المسلحة والأمن للقضاء على عناصر الإرهاب ومن معهم التي أصبحت خطرا يهدد المنطقة والعالم بشكل عام فالإرهاب هو شبح العصر الذي يهدد العالم بأسره وخصوصاً وأن اليمن تطل على أهم منفذ بحري في العالم.

ورغم مأساتهم فالنازحون يؤكدون مساندة الحكومة في القضاء على الإرهاب حيث يقول ملهم: نحن نؤكد وقوفنا الداعم إلى جانب جهود الحكومة وما نعانيه من تشرد هو احد اشكال الدعم لاستئصال فلول القاعدة والإرهاب ..

وينتقد تقصير المجتمع الدولي بالقول: لكن مع ذلك نلمس تقصيراً من المجتمع الدولي تجاه مساعدة اليمن في حربها على الإرهاب هذا الخطر الذي يهدد مستقبل أبناء اليمن وجعلهم اليوم يتجرعون ويلاته فالمجتمع اليمني يدفع الثمن ويحارب في جبهتين الأولى محاربة الإرهاب والثانية معالجة ومواجهة آثاره وما يتسبب فيه من دمار اقتصادي واجتماعي لليمنيين - وما الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء أبين اليوم إلا عنوان لفداحة الكارثة والضرر الاجتماعي والاقتصادي للإرهاب وهي احد الآثار المدمرة للإرهاب والقاعدة على المجتمع اليمني في ظل صمت المجتمع الدولي..

دعم دولي منقوص

أما النازح علي احمد المُل- من أبناء منطقة الكود بأبين في مدرسة ٧ يوليو فيقول: «نرى أن المجتمع الدولي والمنظمات الدولية دائما تحرص على تفعيل الشراكة مع البلدان النامية لمحاربة الإرهاب ودون أن تقدم مساعدات ملموسة في هذا الجانب وان قدمت شيئا يكون في إطار محدود.

وأضاف: اعتقد أن حجم الآثار التي افرزها خطر القاعدة في أبين وتشريد آلاف النازحين إلى عدن وأبين ولحج تحتاج إلى سنوات لمعالجتها فهناك مئات المنازل دمرت في زنجبار فقط وتدمير كلي لحق بالبنية التحتية وهي وحدها أيضا بحاجة إلى مليارات لإعادة أعمارها .. فضلاً عن الكارثة المأساوية التي حلت بالسكان إذا نظرنا إلى آثارها السلبية القريبة والبعيدة ومدى تأثر النازحين منها، نحن لا نبالغ هناك كارثة إنسانية تتفاقم ولا نرى أي اهتمام من المنظمات الدولية التي يجب أن تكثف مساعداتها للتغلب عليها.

داعياً المجتمع الدولي أن يضطلع بدوره في هذه المحنة.. ويكون شريكا فاعلا في معالجة آثار الإرهاب وما يخلفه من كوارث إنسانية وان لا تقتصر الشراكة على محاربة الإرهاب فقط..

كارثة النازحين

وقال منير منصور احمد- من منطقة باجدار بزنجبار: إن على الجميع أن لا ينكر بأن اليمن اكتوى بنيران تنظيم القاعدة والإرهاب التي قتلت خيرة أبنائه في القوات المسلحة والأمن وكذا المواطنين والمدنيين وهناك عدد كبير من الضباط والافراد سقطوا ضحايا الإرهاب في اليمن خصوصاً في أبين وشبوة ومأرب وحضرموت ولحج، كما نتذكر جميعاً الاغتيالات التي تمت لعدد منهم في أبين في الفترة التي سبقت السيطرة على زنجبار وعدد آخر في دوفس والكود في عمليات التطهير ، فالحرب على القاعدة لابد أن تخلف ضحايا أبرياء وهذا هو حال محاربة تنظيم القاعدة بسبب الشكل القتالي المتغير الذي يستخدمه في مواجهة القوات المسلحة والأمن، سيارات مفخخة، الاحتماء بالسكان، وحرب العصابات.

أكثر من 90 ألف شردتهم القاعدة

نفترش الارض في مدارس عدن ولحج

ويضيف منصور: واليوم ما يجري في زنجبار لا يختلف عن ذلك فالسكان نزحوا إلى عدن والآن يزيد عددهم عن ٩٠ ألف نازح وهذه الكارثة بعينها لكن من يتحمل أعباءها؟.. ويواصل حديثه بالقول: ها هم النازحون يفترشون الأرض في مدارس عدن ولحج ويعيشون وضعاً إنسانياً صعباً في ظل غياب الخدمات ومتطلبات المعيشة وما تقدمه الحكومة لا يكفي- كما أن غياب مساعدة المجتمع الدولي لليمن في معالجة أوضاع النازحين أمر يحير الكثيرين لان النتائج والأوضاع المدمرة التي يخلفها الإرهاب بحاجة إلى تضافر الجهود الدولية لتجاوز اضرارها..

عن «المؤتمر نت»

مجموعة «إنقاذ» لإغاثة النازحين و المنكوبين

وطن لا نحس ببعضنا فيه لا نستحقه

ومن اهدافنا

١- مساعدة المنكوبين والنازحين في انحاء الجمهورية اليمنية.
٢- لم شمل المجتمع اليمني تحت رايه انسانية بعيده عن غمار السياسية.

التعريف

حملة إنسانية لا تتبع اية جهة هدفها الاساسي التعاضد والتراحم بين ابناء الوطن الواحد، فلقد اتى الوقت الذي نكون فيه نحن من يعطي ويبذل ويضحي لأجل هذا الوطن الذي يئن فيه بعض ابنائه تحت وطأة الجوع والبرد والعطش .

الأنشطة :

١- رصد الحالات الانسانية التي تحتاج للمساعدة
٢-جمع التبرعات العينية والماليه و كل مايمكن تقديمه من مستلزمات حياتية وصحيه وغيرها للمتضريين في جميع أنحاء الوطن وخصوصاً (الحصبة في صنعاء، وتعز، وأبين.. باعتبارها أكثر الحالات الانسانية حاجة للمساعدة).
٣- تقديم تقارير ميدانيه للمنظمات الإنسانية المحلية والدوليه للقيام بمهامه التي أنشئت من أجلها.. ونشر هذه التقارير في الصحف والمواقع الألكترونية.

خطة العمل :

١- تحديد المنطقة
٢- نزول ميداني من الجنسين لرصد الحالات الانسانيه وقدر المساعدات المطلوبة.. والكود التي ستتعاون من هذه المنطقة لتساعد في وصول المساعدات لمن يحتاجها.
٣- عمل تقرير دقيق من قبل لجنة موسعة من الشباب.
٤- عرض التقرير عبر مجموعة الحملة ونشره في كل مكان نستطيع الوصول إليه والدعوة لاجتماع كبير للتبرع والمساهمة في إنجاز المساعدة .
٥- عمل تقرير الإنجاز وعرضه عبر المجموعة .
٦- تحديد المنطقة الجديدة.
لنكن معاً في هذه الحملة

ايميل المجموعة rgsea@hotmail.com
رقم حساب المجموعه في بنك التضامن الإسلامي هو ((٠٠١/٠١٥٠١٩٨٣))

يسر البنك المركزي اليمني أن يعلن عن بيع أذون خزانة عن طريق المزاد خلال شهر (اغسطس ٢٠١١م).. للإصدارات والآجال كما هو مبين في الجدول أدناه:

أولاً: المزاد التنافسي

رقم الإصدار	تاريخ الإصدار	الأسبوع	القيمة الاسمية للأجل ٩١ يوما	القيمة الاسمية للأجل ١٨٢ يوما	القيمة الاسمية للأجل ٣٦٤ يوما	الإجمالي
٢٠٠	٢٠١١/٨/٢٦م	الأول	٢٧,٠٠ مليار	٥,٦٠ مليار	١,٧٢ مليار	٣٤,٣٢ مليار
تاريخ الاستحقاق			٢٠١١/١١/٢٥م	٢٠١٢/٢/٢٤م	٢٠١٢/٨/٢٣م	
٢٠١	٢٠١١/٨/٢٣م	الثاني	٥٨,٠٠ مليار	١,٢٢ مليار	٠,٨١ مليار	٦٠,١٣ مليار
تاريخ الاستحقاق			٢٠١١/١١/٢٢م	٢٠١٢/٢/٢١م	٢٠١٢/٨/٢٠م	
٢٠٢	٢٠١١/٨/٣٠م	الثالث	٦٠,٠ مليار	٢,٨٠ مليار	٠,١٤ مليار	٦٣,٠٤ مليار
تاريخ الاستحقاق			٢٠١١/١١/٢٩م	٢٠١٢/٢/٢٨م	٢٠١٢/٨/٢٧م	
٢٠٣	٢٠١١/٨/٣١م	الرابع	٧٣,٠٠ مليار	٥,٠٠ مليار	٦,٥٥ مليار	٨٤,٥٥ مليار
تاريخ الاستحقاق			٢٠١١/١٢/٣٠م	٢٠١٢/٣/٢٩م	٢٠١٢/٩/٢٩م	
إجمالي الإصدارات			١٦٤,٠٠ مليار	١٥,٢٢ مليار	١٤,٢٧ مليار	١٩٤,٢٧ مليار

ثانياً: يمكن للراغبين الاشتراك في المزاد الالتزام بالآتي:

(١) تقديم طلباتهم على الاستمارات المعدة لذلك والتي يمكن الحصول عليها من المركز الرئيسي ستمائة اعتباراً من يوم الاثنين من كل اسبوع.
(٢) تقدم طلباتهم في ظروف مغلقة متضمنة التفويض للبنك المركزي بخصم القيمة من الحساب لدى البنك المركزي أو إرفاق شيك مقبول الدفع لصالح البنك أو شهادات أذون خزانة مستحقة من الإصدارات السابقة أو توريد المبلغ نقداً إلى البنك المركزي بإجمالي القيمة الاسمية ووضع الطلبات في الصناديق المخصصة لذلك.
(٣) يبدأ تقديم الطلبات التنافسية يوم الاثنين من كل اسبوع وآخر موعد لتقديمها في تمام الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس من كل اسبوع خلال شهر شعبان وفي الحادية عشرة خلال شهر رمضان.
(٤) سيتم فتح المظاريف المزاد التنافسي للآجال الثلاثة في تمام الساعة الخامسة من صباح يوم كل خميس من كل اسبوع وفي الساعة الخامسة من صباح يوم السبت من كل اسبوع بالنسبة للمزاد غير التنافسي خلال شهر شعبان وفي

ثالثاً: يخصص للمشتركين في المزاد غير التنافسي، بالتوسط المرجح، والنسبة المتبقية لأفراد من الجمهور الكريم في ظروف بالأوزان غير التنافسية على شريحة إدارة البنك تخصيص نسبة من إجمالي كل إصدار للطلبات غير التنافسية الظروف وفقاً للجدول أدناه:

الأسبوع	القيمة الاسمية للأجل ٩١ يوما	القيمة الاسمية للأجل ١٨٢ يوما	القيمة الاسمية للأجل ٣٦٤ يوما	الإجمالي
الأول	١٨٠ مليونا	١٠٠ مليون	٦٠ مليونا	٣٤٠ مليونا
الثاني	٢٤٠ مليونا	١٠٠ مليون	٦٠ مليونا	٣٥٠ مليونا
الثالث	١٧٠ مليونا	١٠٠ مليون	٥٠ مليونا	٣٢٠ مليونا
الرابع	٢٠٠ مليون	٢٢٠ مليونا	١٠٠ مليون	٤٢٠ مليونا
الإجمالي	٧١٠ مليونا	٤٢٠ مليونا	٢٧٠ مليونا	١,٤٢٠ مليار

الساعة الحادية عشرة خلال شهر رمضان ويستعلن نتائج المزاد في اليوم الثاني للمحدد أعلاه.
(٥) تصدر أذون الخزانة بمبلغ عشرة آلاف ريال لأذون الإصدار أو مضاعفاتها ويحق للمتقدم الاشتراك بأكثر من طلب وبمقدار مختلف.
(٦) أذون الخزانة المتداولة لإمامة الخصم على أساس أعلى معدل فائدة لآخر مزاد منفذ لأجل (٩١) يوماً وفقاً لقرار محافظ البنك رقم (٦) لسنة ٢٠٠٠م والتداولي التوفيق.

البنك المركزي اليمني